

# ٦ أكتوبر يوم مجيد في تاريخ الأمة

على الرغم من مرور ٣١ عاما على حرب أكتوبر المجيدة إلا أن دروسها ودلالاتها العظيمة لازالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة والاعتبار وخاصة في ظل ظروف التراجع والوهن التي نعيشها الآن في هذه المرحلة ومن حق الاجمال الجديدة التي لم تعرف إلا النزول القليل عن هذا اليوم المجيد أن تعرف كافة الحقائق والمعاني العظيمة التي ارتبطت بهذا الحدث العظيم.



ولم يكن غريبا من بعض الابواق الصهيونية أن تعمل بجهد لتشويه الحقائق والكتابات ، بل الكتب الدراسية خاصة في أمريكا الشمالية ، التي أصبحت تقدم جرعات من الأكاذيب حول حقيقة ماحدث في هذه الحرب المجيدة.

د. محمد بدر الدين زايد

وأحسب أنني لست أفضل من يمكن أن يعرض دروس ودلالات هذه الحرب لكثيري توقف على الأقل عند بعضها. لعل أهم الدلالات عند البعض عن هذه الحرب أنها كانت قمة التضامن العربي في العصر الحديث فقد بدأت بتضيق مصري-سوري عسكري ، ثم بمشاركة قوات من افطار عربية عدة ، وقامت اليمن بإغلاق باب المنفذ في مواجهة البحرية الإسرائيلية ، ثم كان الموقف العربي في حظر التبرول وأثار ذلك على دعم الموقف العربي بشكل عام.

كانت الحرب شرمة تخطيط عسكري دقيق ربما كان الأعظم في التاريخ العربي الحديث . واستند هذا التخطيط الى منهجية علمية متكاملة ، وتمكنت القوات المصرية من اختراق خط بارليف الذي وصف بأنه كان أقوى من التاريخ ، تمكن فيه سلاح المهندسين المصريين من تطويع وسائل عدة من كبراري متحركة وخرطام المياه لتدمير هذا المنع.

وأدعو في هذا المقام الاخوة العسكريين من مصر واليمن ومن كل الاقطار العربية لان يذكرونا جميعا بما تمثله هذه التجربة العسكرية العظيمة من دلالات ودروس وأزالت صالحة للتعليم والتأمل العميق . ولعل كشف اسرائيل لوثائق هذه الحرب العام الماضي لاقي دليل على مدى الانهيار الذي شهده الجيش الإسرائيلي ، وأنه لولا الدعم العسكري الأمريكي- غير العادي - لانهارت خطوط الدفاع الإسرائيلي بشكل شامل.

وإذا كان درس التضامن يكفي بذاته ، وكذلك درس التخطيط والمنهجية العلمية ، وكل منها كافة بذاته ، فإن هناك درسا آخر لا يقل أهمية وهو إرادة النصر. إرادة عدم الاستسلام للهزيمة والياس. إرادة التحدي.

وهي في ظني أعظم الدروس والدلالات ، ليس من حقنا أن نركن أو نستسلم للياس ، فهؤلاء الذين كانوا أحر من الجمر لعبور قناة السويس بقوارب مطاطية في عز الظنهر ولم يخوف قلوبهم وكان الإيمان زادهم والمعين الذي لاينضب ، كان اليأس أبعد ما يكون عن أنفسهم.

وأحسب أن أكثر مايبه في ذكرى ٦ أكتوبر المجيدة ، ليس مجرد الاحتفال وإنما استرجاع هذه الدروس الكبيرة التي ربما أختزلتها هذه الكلمات القليلة ، ولم تعطها ماتستحق من عرض وتوضيح.

\* سفير جمهورية مصر العربية في صنعاء

## نافع رئيسا للاتحاد ومحجوب علي احد نوابه الخمسة

# اتحاد الصحفيين العرب يؤكد على ضرورة الحماية القانونية للصحفيين ووضع استراتيجية لمقاومة التطبيع

القاهرة - الثورة/ على حسين العمار



بحث مع السفير الباكستاني العلاقات الأخوية في المجال البرلماني

## رئيس مجلس الشورى يبدأ اليوم زيارة رسمية لإسلام أباد

صنعاء/ سبأ/ يبدأ وفد رفيع المستوى من مجلس الشورى برئاسة الاخ عبدالعزیز عبدالغني رئيس المجلس اليوم الأربعاء زيارة رسمية لجمهورية باكستان الإسلامية بهدف تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين الشقيقين. وكان الاخ عبدالعزیز عبدالغني رئيس مجلس الشورى استقبل أمس الثلاثاء سعادة نواب أمير عبد الرحمن نوابشراين سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى اليمن ، وخلال المقابلة جرى التطرق إلى موضوع الزيارة. كما جرى الحديث حول العلاقات الأخوية القائمة بين اليمن وباكستان في المجال البرلماني وفي غيرها من مجالات التعاون الثنائي في ظل الاهتمام الذي تبديه قيادتا البلدين ممثلين بفخامة الرئيس عبداللہ صالح/ وفخامة الرئيس /برویز مشرف/. حضر المقابلة الاخ صالح الاشول رئيس اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية والمغتربين بمجلس الشورى.

الاتحاد الصحفيين العرب في ذلك أكد اتحاد الصحفيين العرب في ختام أعمال مؤتمره العاشر في القاهرة أمس على ضرورة الحماية القانونية للصحفيين وحسبهم في التدريب والتأهيل ودعم الصحفيين الفلسطينيين وضرورة وضع استراتيجية لمقاومة التطبيع والعمل على توحيد المصطلحات الاعلامية في قاموس الصراع العربي الاسرائيلي .

## بمشاركة علماء وباحثين من مختلف أنحاء العالم :

# مؤتمر العلوم ٢٠٠٤ يبدأ أعماله الاثنين القادم بصنعاء

المحاضرات للمؤتمر .. موضحاً أن عدد الأبحاث التي لم تقبل لعدم استيفائها الشروط العلمية والفنية بلغت (١٥٠) ورقة علمية من إجمالي (٩٠٤) أوراق علمية قدمت إلى اللجنة العلمية العليا للمؤتمر لقرارها بالوفاء في وقت متأخر .

وتعقد على هامش مؤتمر العلوم ٢٠٠٤ وبرعاية مؤسسة البحث العلمي اليمنية عدد من الفعاليات العلمية منها الندوة الثانية لجمعية علوم الحجة اليمنية والندوة الوطنية الأولى لمكافحة العنصرية والمؤتمر العلمي الثاني للجمعية اليمنية لمرضى السكري والاجتماع التأسيسي للجمعية اليمنية للطاقة المتجددة وندوة تعريفية حول الكائنات المحسوسة وراثياً.

واوضح سكرتير عام المؤتمر السابع للعلوم ان المؤتمر سيناقش خلال فترة انعقاده المدة بثلاثة ايام ٣٠٤ بحث علمية مقدمة من عدد من العلماء والباحثين من مختلف دول العالم منها ١٣٧ بحثاً من علماء يمينيين من إجمالي الأبحاث العلمية المقدمة للمؤتمر إلى جانب ٤٥٠ ورقة عمل مقدمة للندوات العملية التي ستعقد على هامش أعمال المؤتمر العلمي السابع ٢٠٠٤ .. مشيراً إلى ان هذه الأبحاث العلمية جميعها تشمل ١٢ محوراً علمياً في مجالات العلوم الطبية والرياضيات وعلوم البحار وعلوم الحياتة وعلوم الأرض والهندسة والفيزياء والكيمياء والأرصاد الزراعي وعلوم الزراعة والطاقة المتجددة وعلوم البنية .. حيث يشرف على مناقشتها عدد من العلماء المتخصصين كل في مجاله وفي حلقات نقاشية علنية داخل قاعات

كتب/ سليمان عبدالجبار استكملت مؤسسة البحث العلمي اليمنية عملية الإعداد والتخصيص لمؤتمر العلوم السابع ٢٠٠٤ الذي سيعقد بصنعاء خلال الفترة ١١-١٣ أكتوبر الجاري بمشاركة أكثر من ١٠٠ شخصية من العلماء والباحثين والمدعوين من بينهم عدد كبير من العلماء في البلدان العربية والإسلامية وبلدان آسيوية وغربية.

**الإدارة العامة:** صنعاء، شارع المطار، ص.ب: ١٤٧٩، ١٤٧٠ • تليفون: ٢٢١٥٢٨- ٢٢١٥٢٩ • فاكس: ٢٢١٥٠٥ • ٢٢١٤٠٣

● الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ • التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ • الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ • الفاكس : ٢٧٤٠٣٥

**الفروع:** ● عدن : ٢٢١٧٨٣ / فاكس ٢٢٣٣٤٥ • تعز : ٢٢٠٨٠٠ / فاكس: ٢٢٠٩٠٠  
● الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ / فاكس: ٢١١٢٣٧ • حضرموت: ٣٠٢٩٢٠ • فاكس: ٣٠٢٩٢١ • اب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١

نائب رئيس التحرير: **ياسين المسعودي**

مدير التحرير: **عبد الرحمن نجاش**

سكرتير التحرير: **محمد عبدالماجد العربي**

نائب مدير التحرير: **محمد قاسم الجرموزي**

ابراهيم العلمي

تصدر عن: **مؤسسة الثورة** للصحافة والطباعة والنشر